

أطروحة دكتوراه في جامعة بابل تناقش الميديولوجيا وتمظهراتها في العرض المسرحي

ناقشت أول أطروحة دكتوراه في كلية الفنون الجميلة الميديولوجيا وتمظهراتها الفكرية والجمالية في العرض المسرحي، قدمها الباحث بشار عليوي، بإشراف الدكتور حميد علي حسون الزبيدي. تعد هذه الأطروحة أول دراسة نقدية عربية من نوعها في العالم العربي تبحث ماهية الميديولوجيا وأسسها والتعريف بها ومن ثم تمظهراتها في العرض المسرحي. وتؤكد الأطروحة على اهتمام غالبية المسرحيين حول العالم بالميديولوجيا في العصر الحالي عبر استثمار تمظهراتها الفكرية والجمالية داخل عروضهم المسرحية، وضمت الأطروحة أربعة فصول؛ استعرضت الإطار المنهجي؛ للبحث ومشكلته وماهية الميديولوجيا وتمظهراتها الفكرية والجمالية في العرض المسرحي وأهميته بوصفه يدرس الميديولوجيا ويُسلط الضوء على تمظهراتها الفكرية والجمالية في العرض المسرحي.

واقتصرت حدود البحث على جميع العروض المسرحية العراقية المقدمة في العراق وفرنسا وإنكلترا ولبنان وأمريكا والمغرب ومصر للفترة من 2006-2016 وتم اختيار خمسة عروض مسرحية هي (يارب) من العراق اخراج : مصطفى ستار الركابي , و(هاشاك) من الأردن؛ اخراج : محمد الرفاعي , و(ماراثون) من العراق اخراج : نور الدين مازن , و(سوليتير) من مصر اخراج : داليا بسيوني , وأخيراً (جزء خارج 1) من المغرب اخراج : يوسف الريحاني, وذلك بقصد تعرف الميديولوجيا وتمظهراتها الفكرية والجمالية فيها. وتناولت الأطروحة الإطار النظري والدراسات السابقة المتعلقة بفلسفة الصورة عبر التعرف على تقانة الوسيط، بالإضافة الى ماهية الصورة بوصفها من أبرز الوسائط، والتعرف على ماهية الميديولوجيا ومفهومها ومجالاتها وكذلك مؤسسها الفيلسوف الفرنسي (ريجيس دوبري)، كما تم تسليط الضوء على أبرز التيارات والمدارس الفكرية التي اهتمت بدراسة استخدامات الوسائط ومفهوم الوسائط ووظائفها واستخداماتها في المسرح فضلاً عن تتبع تمظهرات الميديولوجيا في العرض المسرحي عالمياً وعربياً وعراقياً.

عادل محمد